

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال فمات أبو الدرداء وكان لها جمال وحسن فخطبها معاوية فقالت لا وإني لا أتزوج زوجا في الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه مر على رجل قد أصاب ذنبا فكانوا يسبونونه فقال رأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه قالوا نعم قال فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم قالوا أفلا تبغضه قال إنما أبغض عمله فاذا تركه فهو أخي وقال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه ادع الله تعالى في يوم سرائك لعله أن يستجيب لك في يوم ضرائك قال الشيخ رحمه الله تعالى وكان أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه حكيما لبيبا ونحريرا طيبا كلامه يكثر ومواعظه تغزر حكمه وعلومه لذوي الأدواء شفاء وللمتجردين والمتحبرين دفاء

1 المتحبرين المتدثرين بالحبر نوع من الثياب وفي ز المتحبرين كان إذا نظرسبر وإذا ذكر جبر لمفاخر الدنيا دافع ولمراتب العقبي جامع كذا حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي حسين عن أبي مليكة قال سمعت يزيد بن معاوية يقول كان والله أبو الدرداء من العلماء الحكماء والذين يشفون من الداء .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا داود بن رشيد ثنا سعيد بن يعقوب ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي قال قيل لأبي الدرداء رضي الله تعالى عنه مالك لا تشعر فانه ليس رجل له بيت من الأنصار إلا وقد قال شعرا قال وأنا قد قلت فاسمعوا ... يريد المرء أن يعطى مناه ... ويأبى الله إلا ما أرادا ... يقول المرء فائدتي ومالي ... وتقوى الله أفضل ما استفادا .

حدثنا محمد بن محمد بن سوار القصري ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا محمد بن خلف ثنا ابراهيم بن هراة ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير قال قيل لأبي الدرداء مالك لا تشعر فذكر مثله